

هل يصح تفسير حديث صام عنه وليه بالإطعام ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم ومن من مسائل هذا الحديث ايضا انتم معی في المسائل ولا من عجائب الائمة الحنفية في التعامل مع هذا الحديث؟ انهم قالوا غفر الله لهم ورفع الله منازلهم وقدرهم واقدارهم - [00:00:00](#)

جعل قبورهم روضة من رياض الجنة وعفا عنهم هذه الزلة وما اقل زلات الائمة الحنفية رحمهم الله تعالى قالوا بان المقصود من قوله صام عنه وليه اي اطعم عنه ولا ادرى لماذا جنحوا لهذا التأویل؟ فانه تأویل لا تسعفه لغة العربي - [00:00:27](#)

نهی ولا يسعفه لغة الشارع ولسانه. بل ولا يسعفه لغة العرف اذ لم يستعمل العرب الصيام بمعنى الاطعام. ولم يستعمل الشرع الصيام بمعنى الاطعام ولم يستعمل اهل العرف فيما نعلم من الاعراف الصيام بمعنى الاطعام فهو تأویل لا يسعفه دلالة لغة - [00:00:56](#)

ولا حقيقة شرع ولا استعمال عرف فالتأویل الذي لا يستند يا عبد المجيد الى هذه الاشياء الثلاثة حقه؟ الااضطرار فاذا تأویلهم هذا خروج للنص اخارج للنص عن معناه. والمتقرر عند العلماء ان الاصل هو البقاء على - [00:01:24](#)

الظاهر حتى يرد الناقل والظاهر من قوله صام اي حقيقة الصوم. والمتقرر عند العلماء ان الحقيقة مقدمة على المجاز. فيما لو ان الاطعام مجاز عن الصيام. والمتقرر عند العلماء ان الحقيقة الشرعية في لفظ الشارع مقدمة على - [00:01:49](#)

غيرها. فاذا اطلق الشارع الصوم فيعني بهم امساك في الوقت المأمون بالامساك فيه شرعا. فكونك تخرجها عن هذه الحقيقة الشرعية الى حقيقة اخرى هذا غير مقبول منك انتم معی ولا مخليني ازاق وبس - [00:02:12](#)

وش اخر شي قلت؟ لماذا ردتنا تأویل الحنفية؟ لم فعجب منهم ذلك رحمهم الله وغفر لهم لكن هذا يطعننا ان الكمال المطلقا لله تبارک وتعالى. وان كل احد يؤخذ من قوله ويترك الا - [00:02:31](#)

قول الشارع فيما صح فيه النص وان اقوال العلماء تابعة للنصوص - [00:02:55](#)